هل يدخل دَاوُد وسُليمان ويَسوع في جماعة الرب؟

الأب	الأم	الابن	ملاحظات	الشريعة	نسب يَسوع
يَهُوذَا	ثَامَار	فَارِصَ	يَهُوذَا زنا بزوجة ابنه ثَامَار "زنا محارم". (تكوين ٣٨: ١٤)، (تكوين ٣٨: ١٦).	لم تطبق شريعة إبراهيم (تكوين ٢٦: ٥)، (تكوين ١٨: ١٩) على يَهُوذَا وثَامَار.	فَارِصَ (ابن الزنا) هو أحد أجداد يَسوع.
سَلْمُون	رَاحَاب	بُوعَز	سَلْمُون ورَاحَاب زناة. (يشوع ٢: ١).	لم تطبق شريعة موسى (خروج ٢٠: ١٤)، (تثنية ٥: ١٨)، (اللاويين ١٨) على سَلْمُون ورَاحَاب.	بُوعَز (ابن الزنا) هو أحد أجداد يَسوع.
بُوعَز	رَاعُوث	عُوبِيد	رَاعُوث الموآبية (من نسل زنا لوط بابنته الكبرى). (تكوين ١٩: ٣٠-٣٨)، (راعوث ٤: ١٧).	نسل الموآبيون لا يدخلون في جماعة الرب إلى الأبد. (تثنية ٢٣: ٣).	رَاعُوث الموآبية هي إحدى جدات يَسوع. يسوع لا يدخل في جماعة الرب (وَإِلَى الأَبَدِ).
دَاوُد	بَثْشَبَع	ابن الزنا مات بعد أسبوع من ولادته. (صموئيل الثاني ١٢: ١٨)	دَاوُد وبَثْشَبَع زناة. (صموئيل الثاني ١١: ٣-٥). دَاوُد في الجيل العاشر من (ابن الزنا) فَارِصَ، وهو في الجيل الرابع من (ابن الزنا) بُوعَز. دَاوُد لا يدخل في جماعة الرب. (تثنية ٢٣: ٢).	لم تطبق شريعة موسى (خروج ٢٠: ١٤)، (تثنية ٥: ١٨)، (اللاويين ١٨) على دَاوُد وبَثْشَبَع.	دَاوُد هو أحد أجداد يَسوع.
سُليمان	نَعَمَة	رَحُبْعام	نَعَمَة العمونية (من نسل زنا لوط بابنته الصغرى). (تكوين ١٩: ٣٠-٣٨)، (ملوك الأول ١٤: ٢١). سُليمان في الجيل الخامس من (ابن الزنا) بُوعَز. سُليمان لا يدخل في جماعة الرب. (تثنية ٢٣: ٢).	نسل العمونيون لا يدخلون في جماعة الرب إلى الأبد. (تثنية ٢٣: ٣).	نَعَمَة العمونية هي إحدى جدات يَسوع. يسوع لا يدخل في جماعة الرب (وَإِلَى الأَبَدِ).

جدول أسماء بعض أجداد وجدات يَسوع (متى الأول ١-١٦).

إلى كل نصراني يخاف الله ويبحث عن الحقيقة، إن كنت محباً لله ومؤمناً بشرف يسوع وبراءته وأمه وعصمة وطهارة أنبياء الله من الزنا والفواحش، فلا طريق أمامك إلا الإيمان بالقرآن الكريم.

إن القرآن الكريم هو الكتاب المقدس الوحيد في العالم الذي برأ وكرم السيدة مريم عليها السلام منذ ولادتها ورفع قدرها بين نساء العالمين: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٤٢)، ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾(الأنبياء: ٩١)، ووصف اتهامات اليهود لها بالبهتان العظيم: ﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا﴾ (النساء:١٥٦).

أما بالنسبة لاتهام اليهود للمسيح عليه السلام بأنه من نسل زناة، فنجد أن القرآن قد مدح نسبه الشريف: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ (المائدة:٧٥)، ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران:٣٣)، ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنعام ٨٥)، ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (آل عمران ٤٦).

ومنذ بأن بعث الله نبيّه محمدًا ﷺإلى العالمين بشيرًا ونذيرًا وهو يؤكّد على حقيقة مهمّة، ألا وهي أن دينَ الأنبياء جميعًا هو الإسلام (منذ خلق الله آدم عليه السلام إلى أن ختم الله رسالاته بمحمد ﷺ) دينٌ واحد، يدعو إلى عبادة ربٍّ واحد وإن اختلفت الشرائع في الأحكام الفرعيّة.

فالإسلام ينظر إلى الأنبياء جميعًا نظرة تبجيل وتعظيم؛ فاستحقّ لذلك أن يكون الدّين الخاتم للبشريّة.

إعداد: راجي رضا الله

www.islamic-invitation.com